

# كلمة الرئيس محمد أنور السادات لوفد المركز العربي اليهودي في حيفا

في ٥ سبتمبر ١٩٧٩

بسم الله

عندما نزلت أول مرة علي أرض حيفا ووجدت أبنائنا العرب ، وكما قلت اليوم في المؤتمر الصحفي وجدتهم الي جوار مواطنيهم الاسرائيليين ولكن أبنائنا العرب كانوا يهتفون بنفس الطريقة التي يهتف بها ابناؤنا في مصر .. لقد مر ٣١ سنة من الحروب والآلام والمرارة والمعاناة التي آن لها أن تنتهي فعلا بمبادرة السلام برغم أن البعض في عالمنا العربي لازال يعيش في الماضي يتقوا من أن مصر ستظل تحمل مسئولياتها كاملة نحو اخوانها العرب ونحو السلام ، ونحو جارتنا اسرائيل أن في هذا بناء لكل ما ضرب في ٣١ سنة وسمعتوني في الماضي اقول انه لو كان هناك حل آخر افضل من هذا فسنسير وراءه

أن هناك رئيس دولة عربية يقول فلننتظر ٢٠ عاما أي أن تستمر المعاناة في الضفة الغربية وغزة وهنا في اسرائيل بسبب الاوضاع الشاذة التي ذكرها في كلمته رئيس المركز العربي ان رجل الشارع في العالم أدرك بحسه حقيقة مبادرة السلام ، وأن ٤١ مليون مصري يدركون تماما السلام ويؤيدونكم هنا ونحن في مصر علي استعداد تام لكل طلباتكم لان هذه هي رسالة مصر عبر التاريخ فنحن لا ننكر لاخواننا في العروبة .. اننا اخترنا السلام ولا عودة في السلام ان كل مواطن في مصر يؤمن ان السلام هو الحل الامثل لاعادة البناء ولكي لا نتخلف كما تخلفنا في الفترة الماضية لقد اسعدني اعظم سعادة وأنا أقرأ مجلتكم وسعدت بالكتابات الجادة فيها وأهنئكم علي هذا ولكم أن تتقوا تماما اننا نؤيدكم في مصر ونؤيد رسالتكم وعملكم هنا وارجو ألا

تطول فترة اخواننا في جبهة الرفض حتي نصح كل الاوضاع في الضفة الغربية  
وغزة أو هنا

سمعتوني أقول إنني متفائل ولا تتصوروا مدي تأثري اليوم وأنا أزور حيفا ومركز  
الالكترونيات لقد خرج كل شاب وأمرأة في حيفا عرب أو يهود لاستقبالي .. حقيقة  
شعرت بالاهتزاز العاطفي الشديد كل هذا لان السلام أمل الكل وهو الشيء الذي  
يتمناه كل انسان أدعو الله أن يوفقكم ، مصر وراءكم تشد من ازركم في كل  
مشروعاتكم وادعو الله أنه في لقاءاتنا المقبلة وسوف نفتح الحدود بعد الانسحاب  
الاول أن تسافروا الي القاهرة وتعودوا في أمان واطمئنان وسعادة